صادقا فلا يتصور هنا الجزا وجملة كلام سيبويه على ذلك
اذا قال في نعم فانها عدة وتصديق باعتبار حالين وقال
بعض المتأخرين اذن واذا دلت على ان ما بعدها مسبب
عما قبلها على وجهين احدهما ان تدل على انشا الارتباط
والشرط بحيث لا يفهم الارتباط من غيرها في اي حال فاذا
قلت ازورك فقلت اذن فانما اردت ان تجعل فعله شرطا
لفعلك وانشا السببية في ثاني حال من ضرورته انها
تكون في الجواب بالفعلية في زمان مستقبل والثاني ان تكون
موكدة جواب ارتبط بمتقدم او منبهة على سبب حصل في
الحال نحو ان اتيتني اذن اتيك ووالله اذن افعل واذن اظنك
صادقا تقوله لمن حدثك فلو حذفت اذن فهم الربط
واذا كان بهذا المعنى فيجوز دخولها على الجملة الصريحة
نحو ان يقم زيد اذن عمرو قائم نظر والظاهر الجواز
ص الثاني ان للشرط والنفي والزيادة س ومجيها للشرط
هو الغالب والمراد به تعليق حصول مضمون جملة لحصول
مضمون جملة اخرى فقط اي من غير اعتبار ظرفية
ونحوها كان واذا ومتى ويدخل في التشريك بين الجمل
نوع وحدة ولا تستعمل فيما هو قطعي الانتفا الا على تنزيلها
منزلة المشكوك لنكتة وهي ام ادوات الشرط ومجيها

للنفي

للنفي بمعنى ما نحو ان زيد قائم وهي تارة تكون معه عاملة ترفع
الاسم وتنصب الخبر عند الكوفيين كقراءة سعيد بن جبير ان الذين
تدعون من دون الله عبادا امثالكم وتارة تكون غير عاملة
وهو كثير نحو قوله تعالى ان الكافرون الا في غرور وان
كل نفس لما عليها حافظ وادعى بعضهم انها لا تجي نافية الا و
بعدها الا او لما المشددة التي بمعنى الا ويرده قوله تعالى
ان عندكم من سلطان بهذا وان ادري لعله فتنة ومجيها
للزيادة اكثر بعد ما النافية لتوكيد النفي نحو ما ان زيد
قايما وزعم ابن الحاجب انها تزاد بعد لما الايجابية وغلط
فيه وانما تلك ان المفتوحة تنبيه لم يذكر هنا ان
المشددة ومجيها للتعليل وذكره في باب القياس في مسالك
العلة وكانه استغنى عنه لذلك وقد انكره ابن الانباري
في مسايل سيل عنها في قوله صلى الله عليه وسلم انها من الطوافين
عليكم فقال لم يات التعليل بالاجماع وانما هي للتاكيد
وبمعنى نعم لا غير والتعليل انما استفيد من الطواف لا من ان
ص الثالث او للشك والابهام والتخيير ومطلق
الجمع والتقسيم وبمعنى الى والاضراب كبل قال الحريري
والتقريب نحو ما ادري اسلم او ودع س مثال الشك قام
زيد او عمرو واذا لم تعلم ايهما قام ومنه لبثنا يوما

Copyright © King Saud University